



صدر امس قرار ظني في ملف متفرع من حوادث الضنية.

١٣ اللاجئين والتوطين



الجزء الثاني من ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ورفضهم التوطين.

النهار

الثلاثاء ١٢ كانون الأول ٢٠٠٠ - السنة ٢٨ - العدد ٢٠٨٢١ ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

Mardi 12 Décembre 2000 - 68^{ème} Année - N° 20831

A N - N A H A R

نقيب المحررين ينقل عن جعجع مطالبته لحدود بمشروع لتعديل قانون العفو

٥٤ موقوفاً في سوريا وصلوا ليلاً إلى وزارة الدفاع اليوم تحديد وضعهم القانوني والأسماء بعد التحقيق

قرابة التاسعة والنصف مساءً وصلت قافلة تتنقل ٥٤ معتقلاً لبنانياً اطلقتهم السلطات السورية وسلمتهم الى السلطات اللبنانية، الى وزارة الدفاع في البرزة منبئة بطي ملف الموقوفين وفتح ملف المفقودين.

هذا التطور المنتظر منذ تلقى رئيس الجمهورية اميل لحود الاربعاء الماضي اتصالاً من الرئيس السوري بشار الاسد يبلغه فيه استجابته لرغبة لحدود في تسلم الموقوفين، لم تكتمل فصوله نهائياً بعد. ففي معلومات لـ "النهار" ان ثمة احتمالاً لتسليم دفعة اخرى من الموقوفين الذين يمضون فترات سجن في سوريا بأحكام مختلفة قد تتبع الدفعة الاولى التي سلمت امس، وليس معروفاً بعد عدد افراد الدفعة الثانية.

وشملت دفعة امس ٥٤ موقوفاً لم تعرف اسمائهم بعد في انتظار اعلانها رسمياً بعد الانتهاء من التحقيق معهم. ومن بين الذين سلموا ٤٦ لبنانياً و٨ فلسطينيين كانوا مقيمين في لبنان. ووقف الجميع، بحسب مصادر اللجنة القضائية - الامنية اللبنانية المكلفة متابعة هذا الملف بقضايا تتعلق

بالتجسس لمصلحة اسرائيل او القيام باعمال استهدفت القوات السورية في لبنان. وستجتمع اللجنة في الثامنة والنصف صباح اليوم للنظر في ملفات الموقوفين ودرس الوضع القانوني لكل منهم على حدة على ان تعلن نتائج الاجتماع بعد انتهائه.

وسبقت عملية التسليم مساءً زيارة لرئيس اللجنة النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومدير المخابرات في الجيش العميد ريمون عازار لدمشق، وهما اطلعا الرئيس لحدود بعد عودتهما على نتائج الزيارة والترتيبات التي اتخذت لتسليم الموقوفين.

وأعلن عضوم ان القضاء "سيكون متساهلاً مع الموقوفين ويسهل امرهم" مشيراً الى انه سيتم احتساب مدة توقيفهم في سوريا. وأوضح انه سيتم التدقيق في اذبيارات كل منهم ومن يتبين عدم وجود ملاحقة في حقه في لبنان سيتم اطلاقه في حين سيطبق القانون على الموقوفين في قضايا جرمية. وأشار الى ان اللجنة مكلفة متابعة قضية الموقوفين فقط، واذا كلفت قضية المفقودين فانها على استعداد لتابعتهما. ونقل عن المسؤولين الذين

التقاهم في سوريا نية لطى هذا الملف نهائياً. اما قضية المفقودين التي فتحت ملفها حكماً مع اعلان هذه المبادرة فبدأت ترجمتها مع تجمع اهالي معتقلين ومفقودين طوال يوم امس عند نقطة المصنع وكذلك ليلاً قرب المفترق المؤدي الى القصر الجمهوري حيث عبرت القافلة التي نقلت الموقوفين الى وزارة الدفاع. وحاول المتجمعون على الاثر التوجه الى القصر الجمهوري فلم يفلحوا بسبب قفل الطرق - التتمة في الصفحة ١١ -

تأكيد سوري لقفل الملف

أكد مصدر حكومي رغبة سوريا في قفل ملف المعتقلين اللبنانيين لديها بتسليم السلطات اللبنانية متهماً بقتل جندي سوري ليحاكم امام القضاء اللبناني.

١٥ قفل اوتوستراد المنية



اقفل الاهالي اوتوستراد المنية في الشمال احتجاجاً على تكرار الحوادث عليه.

١٩ مبنى غسان تويني



كرمت جامعة البلمند امس غسان تويني واطلقت اسمه على مبنى ادارتها وازاح البطيريك اغناطيوس الرابع هزيم الستار عن لوحة تذكارية.

حدث النهار

نتنياهوو مكرر

عاد بنيامين نتنياهو وكأنه لم يغيب. ليس لأن إيهود باراك فشل فحسب، بل لأن شيئا في خطاب العائد لم يتغير.

عاد نتنياهو ليبيض صفحة عهده على انقضاء عهد باراك ويقول انه في ايامه كان امن اسرائيل مستتباً وزعماء "حماس" في السجون وانه لم يكن مضطراً الى توقيع اي اتفاق مع الفلسطينيين.

وعاد ليعلن باسم "ارادة الشعب" انه سيتحدى خصومه وحلفاءه وان على الكنيست ان تستجيب لهذه الارادة وتفتح له الطريق، اي ان تتخذ قراراً بحل نفسها تمهيداً لاجراء انتخابات عامة.

فهذه هي المعركة الاولى لنتنياهو والاساسية ليضمن خوضه معركة رئاسة الوزراء والا سيكون عليه الرهان على "تعديل نتنياهو"، اي تعديل قانون الانتخابات بما يسمح لنتنياهو بالتشريح مع انه ليس عضواً في الكنيست.

سحر بعاصيري

- التتمة في الصفحة ١١ -



موقوفون داخل حافلة للجيش اثناء نقلهم من سوريا الى لبنان عند نقطة المصنع، وبدا احدهم معصوب العينين. (أ ف ب)

نقيب المحررين ينقل عن جعجع مطالبات



أهالي موقوفين ومفقودين تجمعوا ليلاً عند مدخل وزارة الدفاع.

الاهلية كلها". ورفض "استغلال البعض ضعف الاهل تجاه فلذات اكبادهم لاسباب سياسية بعيداً من الواقع والحقيقة". واعتبر "الحديث عن اعداد كبيرة اثاره للاحزان واجهاضاً لهذه المحاولة لقفل هذا الملف" أملاً في "قفل هذا الملف ووضع هذا الامر خلفنا".

جعجع

في سياق آخر سجل امس تطور فريد في قضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي ادلى نلمرة الاولى منذ توقيفه عام ١٩٩٤ بحديث نقله عنه نقيب المحررين ملحم كرم الذي قابله في سجنه في وزارة الدفاع بناء على طلب جعجع.

واعلن كرم انه تحدث مع جعجع "بصراحة كاملة دون اي رقابة وفي ظل معاملات عادية فلم نتأخر ولم نفتش ولم يضيق علينا وجرى احترام الموعد الذي هو ساعة". ثم نقل كرم كلاماً حريفاً عن جعجع الذي اعتبر ان قضيته "مرتكزة على قانون عفو غير سليم وغير عادل وغير محق".

وقال جعجع، كما نقل عنه كرم: "انا طلبي ان يحال من فخامة رئيس الجمهورية اميل لحود مشروع قانون بتعديل هذا القانون وعندما يحال المشروع على مجلس النواب، ونحن اجرينا استقصاءات اكدت لنا ان المجلس يسير في هذا الاتجاه، يرفع الظلم عني وعن كثيرين حالاتهم مشابهة لحالتي وهنا يكون العفو تلقائياً".

(ص ٣، ٥، ١٢)

تتمة المنشور في الصفحة ١

المؤدية اليه فتوجهوا ليلاً الى قصر العدل مطالبين بمعرفة الاسماء. وأفادت مراسلة "النهار" في زحلة ان القافلة قد عبرت الحدود اللبنانية - السورية قرابة الثامنة و٢٥ دقيقة وضمت حافلتين للجيش اللبناني تواكبهما قوة كبيرة من عناصر المكافحة.

وقد ترجل الاهالي الذين انتظروا القافلة علمهم يبصرون من فيها من سياراتهم في محلة المصنع ووقفوا على جانبي الطريق تحت المطر الا ان القافلة مرت بسرعة مختربة جموع الاهالي الذين تمكنوا من ابطاء احدى الحافلتين لكن الموكب تابع طريقه بسرعة فصعد الاهالي الى سياراتهم للحاق به الى بيروت. بدورها افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الجنود منعوا العشرات من اقرباء المعتقلين من اللحاق بالحافلة بسياراتهم.

وبدا من الصعوبة التكهن بما ستؤول اليه قضية المفقودين وسط صعوبات كبيرة واجهت في السابق هذه القضية مع اخفاق حكومة الرئيس سليم الحص في التوصل الى معالجتها، فيما من غير المعروف ما اذا كانت الدولة ستقدم على تكليف اللجنة القضائية - الامنية هذه القضية عبر تسلم اللوائح التي في حوزة اهالي المفقودين.

غير ان رئيس الوزراء رفيق الحريري، وفي اول تعليق له على هذه القضية، قال مساء امس ان "الادعاء بوجود عدد كبير من المسجونين في سوريا يختلف عما هو في الواقع سيفتح دفاتر الحرب